

## تفسير البغوي

وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا  
وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَوَاتِنِ

( ومريم ابنت عمران التي أحصت فرجها فنفخنا فيه ) أي في جيب درعها ولذلك ذكر

الكناية ( من روحنا وصدقت بكلمات ربها ) يعني الشرائع التي شرعها الله للعباد بكلماته

المنزلة ( وكتبه ) قرأ أهل البصرة وحفص : " وكتبه " على الجمع ، وقرأ الآخرون : "

وكتابه " على التوحيد . والمراد منه الكثرة أيضا . وأراد بكتبه التي أنزلت على إبراهيم

وموسى وداود وعيسى عليهم السلام . ( وكانت من القانتين ) أي من القوم القانتين

المطيعين لربها ولذلك لم يقل من القانتات . وقال عطاء : " من القانتين " أي من المصلين .

ويجوز أن يريد بالقانتين رهطها وعشيرتها فإنهم كانوا أهل صلاح مطيعين الله . وروينا عن

النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " حسبك من نساء العالمين : مريم بنت عمران

وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون " .